مجلة الدراسات المستدامة
P-ISSN(Print) : 2663-2284
E-ISSN(online): 2663-7413
السنة (٨) المجلد (٨) العدد (٢) نيسان. لسنة ٢٠٢٦م -١٤٤٧هـ

المنهج التحليلي والمقاصدي عند القاضي خواهرزاد البِنْجوِيْني في تفسيره "تيزكارى ئيمان" (آية خيرية الأمة نموذجاً)

هاوكار محمد محمود **أ.د عمر علي محمد**

جامعة صلاح الدين – أربيل/ كلية العلوم الإسلامية – قسم الدراسات الإسلامية

hawkar.mahmood@su.edu.krd

الملخص

عنوان البحث: الوعي المقاصدي والأبعاد النهضوية في تفسير "تيزكارى ئيمان": دراسة تحليلية لآية "خيرية الأمة" عند القاضي البنجويني.

الملخص: يتناول هذا البحث المنهج التفسيري للعلامة ملا محمد القاضي البنجويني (المعروف بخواهرزاد) في كتابه "تيزكارى ئيمان بۆ قەومى كوردان"، مع التركيز على تفسيره لآية خيرية الأمة (آل عمران: ١١٠). تكمن مشكلة البحث في الكشف عن كيفية توظيف المفسر لعلوم الآلة (اللغة والأصول) والعلوم المآلية (المقاصد والواقع) لتقديم رؤية إصلاحية تتجاوز التفسير التقليدي.

اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، وخلص إلى نتائج جوهرية؛ أبرزها أن البنجويني قدم رؤية "تجديدية" لمفهوم المعروف، حيث نقله من الحيز التعبدي الضيق إلى الفضاء الحضاري الواسع، معتبراً التمكن التقني والطبي من فروض الكفاية الوجودية للأمة. كما أثبت البحث دقة المفسر في استثمار الأدوات النحوية والأصولية لتقرير حجية الإجماع ودفع الشبهات العقدية حول العدالة الإلهية، مستخدماً "برهان النظم" في استدلالاته الكونية. يوصي البحث بضرورة العناية بهذا التفسير كنموذج فريد جمع بين رصانة المتأخرين وتطلعات المصلحين النهضويين.

الكلمات المفتاحية: (القاضي البنجويني، تيزكارى ئيمان، خيرية الأمة، علوم الآلة).

مجلة الدراسات المستدامة
P-ISSN(Print) : 2663-2284
E-ISSN(online): 2663-7413
السنة (٨) المجلد (٨) العدد (٢) نيسان. لسنة ٢٠٢٦م -١٤٤٧هـ

The Analytical and Purpose-Based Approach of Judge Khwarzad al-Panjuyni in his Exegesis of "Tizkarā Imān" - The Verse of the Nation's (Superiority as a Model)

Hawkar Muhammad Mahmood, Supervisor: Prof. Dr. Omar Ali Muhammad
Salahaddin University - Erbil / College of Islamic Sciences - Department of Islamic Studies
hawkar.mahmood@su.edu.krd

Abstract

Research Title: Purpose-Based Awareness and Renaissance Dimensions in the Exegesis of "Tizkarā Imān": An Analytical Study of the Verse "The Nation's Superiority" in Judge al-Panjuyni's Exegesis.

Abstract: This research examines the exegetical approach of the scholar Mulla Muhammad al-Qadi al-Panjuyni (known as Khwarzad) in his book "Tizkarā Imān bū qawmi Kurdan" (The Superiority of the Nation for the People of the Kurds), focusing on his interpretation of the verse of the nation's superiority (Al Imran: 110). The research problem lies in revealing how the exegete employs the instrumental sciences (language and jurisprudence) and the consequential sciences (purposes and reality) to present a reformist vision that transcends traditional interpretation. The research adopted a descriptive-analytical approach and concluded with significant findings. Most notably, al-Banjawini presented a "renewed" vision of the concept of "ma'ruf" (good), shifting it from the narrow realm of worship to the broader sphere of civilization, considering technological and medical proficiency as an existential obligation for the Muslim community. The research also demonstrated the commentator's precision in employing grammatical and legal frameworks to establish the authority of consensus and refute doctrinal doubts concerning divine justice, utilizing the "argument from design" in his cosmological reasoning. The research recommends paying close attention to this commentary as a unique model that combines the rigor of later scholars with the aspirations of reformist revivalists.

Keywords: (Judge al-Banjawini, Tizkar Iman, the goodness of the community, instrumental sciences).

المقدمة

الحمد لله الذي جعل القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد: يُعد تفسير "تيزكارى ئيمان بۆ قەومى كوردان" للعلامة ملا محمد القاضي البنجويني (ت: ١٩٤٨م) منجماً فكرياً جمع بين دقة التناول اللغوي وعمق الاستنباط المقاصدي. وتبرز أهمية هذا التفسير في كونه لم يقف عند حدود الشرح الحرفي، بل سعى لتوطين النص القرآني في الواقع الاجتماعي والتقني، لا سيما في تفسيره لآية "خيرية الأمة" (آل عمران: ١١٠)، حيث قدم رؤية إصلاحية تربط بين الاستقامة العقدية والتمكن الحضاري.

مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث في التساؤل الآتي: كيف استطاع القاضي البنجويني الموازنة بين التفسير بالأثر وبين الاستنباط العقلي لمواكبة التحديات المعاصرة؟ وما هي الرؤية التجديدية التي قدمها لمفهوم "المعروف" وعلاقته بفروض الكفاية العلمية والتقنية؟

أهداف البحث

١. الكشف عن المنهجية العلمية للقاضي البنجويني في التعامل مع الآيات العقدية والاجتماعية.

٢. بيان الأبعاد النهضوية في تفسيره وموقفه من العلوم الحديثة (الطب، الهندسة، الصناعة).

٣. إبراز القواعد الأصولية التي استند إليها في تقرير حجية الإجماع من النص القرآني.

حدود البحث

- الحدود الموضوعية: آية (١١٠) من سورة آل عمران وما يتعلق بها من لطائف وخلفيات.
- الحدود المنهجية: تفسير "تيزكارى ئيمان بۆ قەومى كوردان".

منهج البحث

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال استقراء النص التفسيري للبنجويني وتحليل مفرداته، ثم استنباط القواعد الكلية التي بنى عليها رؤيته الإصلاحية.

مجلة الدراسات المستدامة
P-ISSN(Print) : 2663-2284
E-ISSN(online): 2663-7413
السنة (٨) المجلد (٨) العدد (٢) نيسان. لسنة ٢٠٢٦م -١٤٤٧هـ

المبحث الأول

تراجم وسيرة الملا محمد القاضي (خواهرزاد)

أولاً/ نسبه وخلفيته الأسرية

ينتسب المفسر إلى أسرة علمية عريقة، فهو محمد بن الملا عبد الكريم بن الملا أحمد بن الملا حسين بن الملا عبد الله (قەرەداغی، ٢٠٠٨: ٨/ ٣٥٥. مودەريس، ١٩٨٤: ٢٨٠. هادي محمد، ٢٠٢٤: ٧). ولد عام (١٢٨٥هـ / ١٨٦٨-١٨٦٩م). وتعد عائلته من الأسر المؤسسة التي ساهمت في إرساء دعائم التمدن والعمران في مدينة "پێنجوێن". وتضرب جذور هذه العائلة في التاريخ إلى "حسن الحسيني"، أحد أمراء أفغانستان في عصره، والذي اضطرته الظروف السياسية والاضطرابات الداخلية هناك إلى الهجرة قبل ثلاثة قرون، ليستقر به المقام في ربوع كردستان العراق، حيث نبتت شجرة هذه الأسرة العلمية (قەرەداغی، ٢٠٠٨: ٨/ ٣٥٥).

ثانياً/ نشأته وتلقيبه بـ "خواهرزاد "عاش المترجم له يتم الأب وهو في مقتبل العمر (في الرابعة من سنيه)، فاحتضنه خاله العالم الرباني الملا عبد الرحمن البنجويني. وتفصيل ذلك أن خاله الملا عبد الرحمن كانت له أخت تدعى (عاصمة)، اقترنت بالرجل الكاسب عبد الكريم (من عشيرة حسين)، فأثمر زواجهما ولدين هما: الملا محمد والملا عبد الرحمن. وبسبب الرعاية الخاصة والإشراف العلمي الذي أولاه الملا عبد الرحمن لابن أخته بعد وفاة والده، غلب عليه لقب "خواهرزاد "(كلمة كوردية تعني: ابن الأخت (مودەريس، ١٩٨٤: ٢٨٠. المدرس، ١٩٨٣: ٥٣٨ _ ٥٣٩. البحركي، ٢٠١٥: ٣/ ١٢١. جلال ياره، ١٩٩٩: ٤٩. قەرەداغی، ٢٠٠٨: ٨/ ٣٥٤)، فصار علماً عليه في المحافل العلمية.

ثالثاً/ رحلته الطلبية وتكوينه العلمي

استهل مسيرته المعرفية بحفظ القرآن الكريم في مسقط رأسه "پێنجوێن". وطلباً للمزيد من الفنون العلمية، طاف بمدارس المنطقة، فرحل إلى "بانة" و"موكريان" و"سابلاغ" وغيرها من مراكز العلم آنذاك (المدرس، ١٩٨٣: ٥٣٩. قەرەداغی، ٢٠٠٨ : ٨/ ٣٥٤). وبتوجيه من

خاله، عاد إلى پێنجوێن ليتمم مراقي العلم تحت إشرافه، حيث نال منه الإجازة العلمية العامة التي أهلته للتدريس والفتيا (مودەريس، ١٩٨٤: ٢٨١. المدرس، ١٩٨٣: ٥٣٩).

رابعاً/ مهام القضاء والمكانة الاجتماعية

تولى منصب القضاء في پێنجوێن بتكليف من عثمان باشا الجاف، حيث أداره بنزاهة واقتدار. ولم يقتصر تعيينه على الرغبة المحلية، بل جاءه مرسوم رسمي من السلطنة العثمانية في إسطنبول إبان إدارة "حسين عوني بيك" لناحية پێنجوێن يثبته في هذا المنصب. ومع تحول الخارطة السياسية وتأسيس الدولة العراقية، استمر في ممارسة مهام القضاء بمرسوم ملكي جديد، وهو ما عزز شهرته بلقب "قاضي پێنجوێنى (مودەريس، ١٩٨٤: ٢٨٠. البحركي، ٢٠١٥: ١٢١/٣. قەرەداغى، ٢٠٠٨: ٨/ ٣٥٥. محمد إيزدي و هاوكارانى، ١٤٣٩: ١٥٥)، حتى غدا مسجده الذي يدرس فيه يُعرف بـ "مسجد القاضي."

خامساً/ وفاته وإرثه

كان الفقيد موسوعياً، جمع بين التدريس والتأليف والقضاء. وقد وافاه الأجل سنة (١٣٥٤هـ / ١٩٣٥م) على أرجح الأقوال، بينما ذهبت مصادر أخرى إلى أن وفاته كانت عام (١٣٥٨هـ / ١٩٣٨م). وُوري جثمانه الثرى في مقبرة "الحاج شيخ" ببنجوين، مخلفاً وراءه ذرية صالحة، برز منهم في الميدان الشرعي ولداه العالمان: الملا أحمد القاضي والملا هبة الله (مودەريس، ١٩٨٤: ٢٨٠. المدرس، ١٩٨٣: ٣٥٧. قەرەداغى، ٢٠٠٨: ٨/ ٣٥٥. هادى محمد، ٢٠٢٤: ١٢).

المبحث الثاني

الأهمية العلمية للتفسير والتعريف به

يُعد تفسير "تيزكارى ئيمان بۆ قەومى كوردان" (تذكار الإيمان للقوم الكرد) تفسيراً ضخماً وقَيِّماً، سواء من حيث قيمته العلمية أو حجمه المادي؛ فهو فريد في بابه، ورائد في مجاله. ويُمثل التفسير مصدراً نافعاً وشاملاً في علوم القرآن، والتفسير، والقراءات إلى حدٍ ما، فضلاً عما يتضمنه من أحكام فقهية وتوثيق تاريخي، حيث يعكس الأحداث العامة في كردستان،

وخاصة في منطقة "پێنجوێن" (محمد فاضل وآخرون، ١٩٨٨: ١٢٠). وقد انكبَّ المؤلف على تدوين هذا التفسير في أخريات حياته قبيل وفاته، لذا يمكن اعتباره ثمرة نضجه الفكري، وذروة عطائه العلمي (القره داغي، ٢٠٠٨: ٨/ ٣٤٤).

وتبرز أهميته بشكل خاص بالنظر إلى ندرة التأليف باللغة الكردية في ذلك العصر، فكيف إذا كان التأليف في مجال تفسير القرآن الكريم؟ (القره داغي، ٢٠٠٨: ٨/ ٣٤٤). بيد أن "القاضي" استطاع كسر ذلك الحاجز، وجعل من اللغة الكردية لغة للعلم والتأليف، منتصراً بذلك على التحدي القائل بقصور اللغة الكردية أو صغر شأنها عن التعبير عن مقاصد ومعاني القرآن الكريم.

هيكل التفسير وبنيته ومساحته

إذا أردنا استعراض البنية الهيكلية والمخطط العام للتفسير، فيمكن إيجاز ذلك في النقاط الآتية

١. استناداً إلى المصادر والوثائق، يُعتبر هذا التفسير أول تفسير للقرآن الكريم يُكتب باللغة الكردية (محمد فاضل وآخرون، ١٩٨٨: ١٢١).

٢. لاتوجد منه سوى نسخة واحدة فريدة، وهي مكتوبة بخط يد المؤلف نفسه (محمد فاضل وآخرون، ١٩٨٨: ١٢٠).

٣. يتألف التفسير من ثمانية أجزاء ضخمة ومكثفة، فسر فيها القرآن الكريم كاملاً. ويبلغ مجموع صفحات مجلداته (2213) صفحة، وهي من قياس .(A3) تحتوي كل صفحة على ما بين (22 إلى ٢٦) سطر، ويضم السطر الواحد نحو (30) كلمة (محمد فاضل وآخرون، ١٩٨٨: ١٢٢؛ هادي محمد لطيف، ٢٠٢٤: ٣٨). أما مساحة الكتابة في الصفحة الواحدة فهي 30 × 17) سم) (القره داغي، ٢٠٠٨: ٨/ ٣٥٤. محمد فاضل وآخرون، ١٩٨٨: ١٢١؛ هادي محمد، ٢٠٢٤: ٣٩). ويُقدر الخبراء أنه في حال خضوعه لتحقيق علمي، فإنه سيخرج في أكثر من (٢٠) مجلداً (محمد فاضل وآخرون، ١٩٨٨: ١٢٠).

٤. كُتب التفسير على نمط الكتابة القديم لعلماء الكرد؛ إذ يفتقر إلى علامات الترقيم الحديثة، واستعاض المؤلف عن الفاصلة برسم "وردة ثلاثية الأوراق" أو ثلاث نقاط.

٥. تم تمييز الآيات والمقاطع القرآنية عن المتن التفسيري بوضوح، وذلك إما بوضع خط فوق الآية، أو بكتابتها باللون الأحمر وبخط مغاير لسهولة التفريق بين النص القرآني وشرح المفسر.

٦. على الرغم من وجود عدة محاولات لطباعته، إلا أنه لا يزال مخطوطاً حتى يومنا هذا.

٧. لم يدوّن المؤلف تاريخاً دقيقاً ليوم الشروع في الكتابة أو الفراغ منها، ولكن بناءً على التواريخ الموجودة في نهاية المجلدين الأول والثامن وفي ثنايا التفسير، يتضح أنه كُتب في الفترة ما بين عامي (١٣٤٩هـ – ١٣٥٣ هـ)، مما يعني أن إنجازه استغرق خمس سنوات.

المبحث الثالث

رأي القاضي حول الآية وابداء وجهة نظره في تفسيرها

يعد النص الكردي الذي خطه القاضي البِيْنجوِيْني في تفسيره وثيقة شرعية واجتماعية فريدة، حيث خاطب بها الوجدان الكردي بلغة علمية تجمع بين رصانة "الملا" ونظرة "القاضي".

يستهل البِيْنجوِيْني تفسيره لآية ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ﴾ ببيان أن هذه الخيرية ثابتة في علم الله الأزلي، وأن الأمة الإسلامية هي الأمة "المختارة" لقيادة البشرية. ثم ينتقل ببراعة من التنظير العقدي إلى النقد الاجتماعي، حيث يربط بين "المعروف" وبين "العلوم العصرية". ويؤكد في نصه أن الأمة التي لا تمتلك ناصية العلم (الطب، الهندسة، الصناعة) تفقد فاعليتها في تحقيق "المعروف"، مستشهداً بضرورة مواكبة الاختراعات الحديثة (كالكهرباء والبرق والطيران) لكي لا تظل الأمة عالة على غيرها، مختتماً نصه ببيان فضل النبي ﷺ الذي جعل أمته خير الأمم ببركة رسالته العالمية (خواهرزاد، ١٩٣٥: ١/ ٢١٦).

النقاط الجوهرية والمضامين الرئيسية في النص

يمكن حصر الدرر التفسيرية التي انفرد بها النص الكردي للبِيْنجوِيْني في النقاط الآتية:

١. عولمة الوظيفة الإصلاحية (أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ): يركز البنجويني على لفظ "للناس"، موضحاً أن الأمة الإسلامية ليست أمة "انعزالية". فالخيرية تكمن في "الإخراج" أي البروز للقيادة

العامة، ومسؤوليتها تتجاوز حدودها الجغرافية لتشمل نفع البشرية قاطبة، وهو ما يسميه "العمومية الوظيفية."

٢. الربط بين الإيمان والسيادة العلمية (النقطة المركزية): في ملمح تجديدي نادر، يرى البنجويني أن النص الكردي يشدد على أن "المعروف "لا يكتمل إلا بامتلاك أدوات القوة. ويورد النقاط الآتية

- فروض الكفاية التقنية: يعتبر تعلم العلوم الحديثة واجباً شرعياً لحماية كرامة المسلمين.
- تفنيد حصر العلم في العبادات: ينتقد الاقتصار على دراسة الفقه النظري مع إهمال "العلوم الحياتية"، معتبراً هذا الخلل سبباً في تراجع مكانة الأمة.

٣.الرد على الماديين: استخدم البنجويني في نصه الكردي لغة "فلسفية فطرية" لتقريب فكرة العدالة الإلهية؛ حيث ربط بين انتظام جزئيات الطبيعة (كتركيب النباتات) وبين انتظام التشريع الإلهي، مؤكداً أن اختيار الأمة الإسلامية للخيرية هو جزء من "التنظيم الأكمل" لهذا الكون.

٤.الخصائص الاثنتا عشرة (امتيازات الأمة): يستعرض النص الكردي قائمة بـ ١٢ ميزة تفردت بها أمة الإسلام، ومن أهمها التي ركز عليها

- الوسطية: كونها أمة عدلاً بين الغلو والتقصير.
- الحفظ الإلهي: بقاء المصدر (القرآن) غضاً طرياً كما أُنزل، بخلاف الكتب السابقة التي طالها التغيير بسبب المصالح الدنيوية لرهبانهم.

التحليل العلمي للقيمة المضافة في النص

إنَّ القيمة الجوهرية في نص البنجويني تكمن في "تبييئ النص القرآني"؛ أي جعل القرآن يتحدث بلسان احتياجات القوم (الكرد) في ذلك العصر، محفزاً إياهم على النهضة العلمية. فالتفسير عنده ليس "تحنيطاً للماضي"، بل هو "تفعيل للمستقبل" عبر فهم سنن الله في الخلق والتشريع.

المبحث الرابع

المنهجية اللغوية والأصولية (علوم الآلة) للمفسر

يركز هذا المبحث على الأدوات الأدائية التي استخدمها المفسر لفك شفرات النص.

المطلب الأول/ الاستقصاء النحوي والصرفي ودلالتهما العقدية:

- المسألة الأولى/ تحليل فعل الكينونة "كنتم"؛ حيث لم يعامله البنجويني كفعل ماضٍ ناقص فحسب، بل استنبط منه دلالة "الأزلية" في علم الله، موظفاً قواعد النحو لخدمة قضايا القضاء والقدر.
- المسألة الثانية/ دلالة "لام الاستغراق" في (المعروف والمنكر)؛ وكيف وظفها لغوياً لبيان شمولية الوظيفة الإصلاحية للأمة في كل زمان ومكان.

المطلب الثاني/ التكييف الأصولي وحجية الإجماع

- المسألة الأولى/ الانتقال من "النص" إلى "القاعدة"؛ كيف جعل البنجويني من وصف الأمة بالخيرية دليلاً أصولياً على عصمة إجماعها، مستخدماً أدوات المنطق الأصولي في الربط بين الصفة (الآمرة بالمعروف) وبين الحكم (استحالة الاجتماع على ضلالة).

المسألة الثانية/ فقه الترتيب والتقديم؛ تحليل سبب تأخير "الإيمان بالله" ذكراً مع تقديمه رتبة، وهو ملمح أصولي دقيق يتعلق بـ "العلة والشرط." (خواهرزاد، ١٩٣٥: ١/ ٢١٦).

المبحث الخامس

المنهج المقاصدي وفقه المآلات (العلوم المآلية)

يركز هذا المبحث على رؤية المفسر لغايات الشريعة ومآلات تطبيقها في الواقع.

المطلب الأول/ مآلات الانكفاء العلمي وأثرها في سقوط الأمة

- المسألة الأولى/ نقد "الغفلة العلمية"؛ حيث حلل البنجويني مآل انشغال العلماء بـ "الوسائل" (المتون والحفظ) عن "المقاصد" (حماية الأمة)، محذراً من أن مآل هذا الانكفاء هو "إبادة الدين" (بێ پەرداشته كردن) على يد القوى الخارجية.

- المسألة الثانية/ السيادة التقنية" كمقصد شرعي؛ رؤيته لتعلم التكنولوجيا (طائرات، قطارات) ليس كمباحات، بل كـ "مآلات" ضرورية لحفظ "مقصد النفس والدين."

المطلب الثاني/ تنزيل الأحكام على الواقع (النموذج الطبي نموذجاً)

- المسألة الأولى/ فقه الضرورة الميداني؛ تحليل قصة "الطبيب النصراني" في تفسيره كشاهد مآلي على خطورة الارتهان لغير المسلمين في الحاجات الضرورية، وهو ما يسمى في العلم الحديث بـ "الأمن القومي."
- المسألة الثانية/ إعادة تعريف "فروض الكفاية"؛ كيف نقل البنجويني هذه العلوم من "التحسينيات" إلى "الضروريات" بناءً على مآل تركها.

المبحث السادس

الرؤية التجديدية للكون والوحي

يركز القاضي على كيفية حماية العقيدة بأدوات عقلية حديثة، كما يتجلى ذلك ونعرضه من خلال المطلبين

المطلب الأول/ فلسفة التنظيم الكوني والعدالة الإلهية

- المسألة الأولى/ برهان "الانتظام العام"؛ الرد على شبهات الظلم الإلهي من خلال "الكمال التنظيمي" في السموات والأرض، موظفاً علوم الطبيعة (النبات والفلك) كأدوات تفسيرية.
- المسألة الثانية/ وحدة المصدر (اللوح المحفوظ)؛ الربط بين الكتب السماوية وبيان هيمنة القرآن عليها، مع التركيز على "عالمية الرسالة" كامتياز نوعي للأمة.

المطلب الثاني/ خصائص الأمة المستمدة من شرف النبوة

- المسألة الأولى/ الخصائص التشريعية المقارنة؛ (التوبة بالإنابة مقابل الهلاك، عالمية المنهج)، وبيان أثر هذه التسهيلات في استمرارية خيرية الأمة.
- المسألة الثانية/ عالمية القيادة (النبي ﷺ والياً على كل الناس)؛ وكيف ينعكس هذا الشرف على "الوظيفة القيادية" للأمة بين الأمم.

الخاتمة

١. تميز القاضي الپێنجوێنی بـ "التفسير المركب" الذي يجمع بين (علوم الآلة: لغة وأصول) و(العلوم المآلية: مقاصد وواقع).

٢. يُعد البنجويني من رواد "التربية العلمية" في التفسير، حيث ربط بين الإيمان بالله وبين التفوق الصناعي والتقني.

٣. المنهج اللغوي عنده ليس زخرفاً لفظياً، بل هو أداة استنباطية قوية لاستخراج الأحكام العقدية والسياسية.

٤. يرى القاضي أن التسلح بالعلوم التجريبية والعقلية لم يعد ترفاً فكرياً، بل صار "ضرورة وجودية "لحماية بيضة الإسلام. فالدين عنده لا يخشى العلم، بل يخشى الجهل الذي يفتح ثغرات للمشككين.

٥. وأخيرا يوصي الباحثان بإجراء دراسات أعمق في نصوص خواهرزاد الپێنجوێنی وغيره من علماء كردستان لاستجلاء القراءات الفقهية والتفسيرية التي واكبت التحديات السياسية والاجتماعية في المنطقة.

المصادر والمراجع

١. البنجويني، م. م. ق (د.ت) تفسير تيزكارى ئيمان بۆ قەومى كوردان [مخطوطة]

٢. حمه، هـ. م. ل .(2024) .الملا محمد القاضي المشهور بـ (خواهرزاد: ١٨٦٨-١٩٣٥ م) وآراؤه الكلامية في الإلهيات من خلال مخطوطته: (تيذكارى ئيمان بۆ قەومى كوردان) دراسة تحليلية مقارنة [أطروحة دكتوراه، جامعة السليمانية]. كلية العلوم الإسلامية.

٣. القره داغي، م. ع .(2008) .بووژاندنەوەی مێژووی زانایانی کورد له ڕێگەی دەستخەتەکانیانەوە (ط. ١). مؤسسة آراس للنشر والطباعة.

٤. قفطان، م. ف. ع.، وآخرون .(1988) .مخطوطات المكتبة المركزية بجامعة صلاح الدين .منشورات جامعة صلاح الدين.

مجلة الدراسات المستدامة
P-ISSN(Print) : 2663-2284
E-ISSN(online): 2663-7413
السنة (٨) المجلد (٨) العدد (٢) نيسان. لسنة ٢٠٢٦م -١٤٤٧هـ

٥. محمد، أ. ق. ع .(2016) .جهود علماء الكرد في التفسير في العصر الحديث .مكتب التفسير.

٦. المدرس، ع. ك .(1983) .علماؤنا في خدمة العلم والدين (م. ع. القره داغي، ناشر، ط. ١). دار الحرية.

٧. المدرس، ع. ك .(د.ت) بنەماڵەی زانیاران (م. ع. القره داغي، معد ومشرِف، ط. ١). مطبعة شفيق.

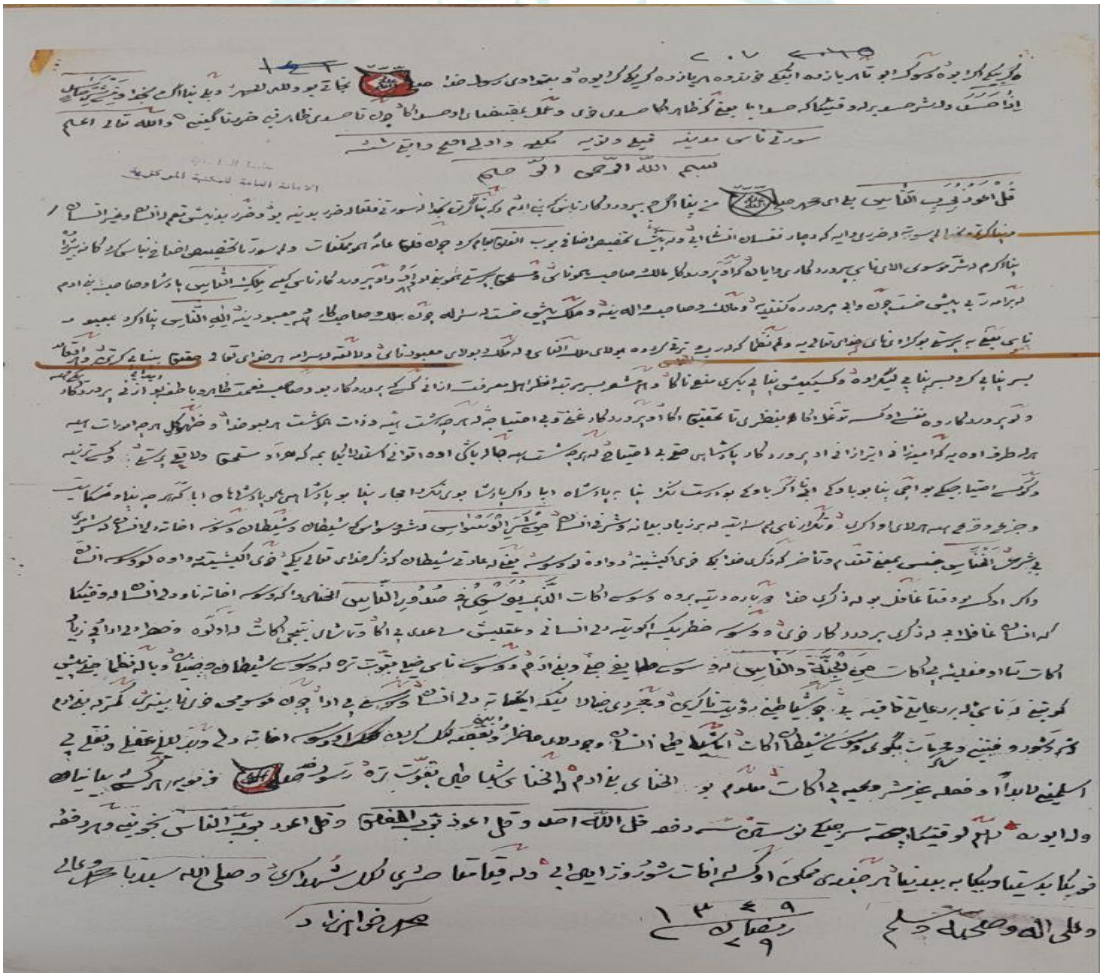

صورة الصفحة الأخيرة من التفسير بخطّ المؤلف